



أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الاثنين أنها ستتدخل في "هذة إنسانية" في مدينة حلب في اليوم الـ 20 من تشرين الأول الجاري، وذلك من أجل فتح ممرات لخروج جبهة "فتح الشام" من المدينة، بينما اعتبرت الأمم المتحدة هذة روسيا في مدينة حلب الخميس المُقبل لمدة ثمان ساعات، غير كافية، كما وصفت واشنطن الخطوة بالمحظوظة والمتأخرة.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك الذي قال إن المنظمة الدولية سبق أن أعلنت حاجتها لهذة لا تقل عن 48 ساعة كي تتمكن من إدخال المساعدات إلى المناطق المحاصرة شرق حلب".
 أما الاتحاد الأوروبي فقال على لسان وزيرة خارجيته فديريكا موغيريني إن إعلان روسيا عن وقف لإطلاق النار لمدة ثمان ساعات يوم الخميس في مدينة حلب هو "خطوة إيجابية" إلا أنها قد لا تكون كافية لإدخال المساعدات الإنسانية إلى المدينة المحاصرة".

وصرحت موغيريني للصحافيين في ختام اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ "يمكن أن تكون هذه بداية وهي بالتأكيد خطوة إيجابية"، وأضافت "التقييم الأخير من وكالات الإغاثة يشير إلى الحاجة إلى 12 ساعة، ولذلك يجب العمل على التوصل إلى أرضية مشتركة".

المندوب البريطاني لدى الأمم المتحدة ماثيو رايكروفت قال إن "إعلان روسيا عن هذة إنسانية في حلب مجرد مقترن من بين عدة مقترنات مطروحة، ورأى أنه دون توقف القصف الروسي على حلب فلن يكون هناك حل المسألة السورية".

يشار إلى أن روسيا أعلنت عن هدنة في حلب عدة مرات، إلا أنها لم تلتزم بها هي ونظام الأسد حيث تم خرقها بالقصف الجوي والمدفعي والصاروخي.

المصادر: